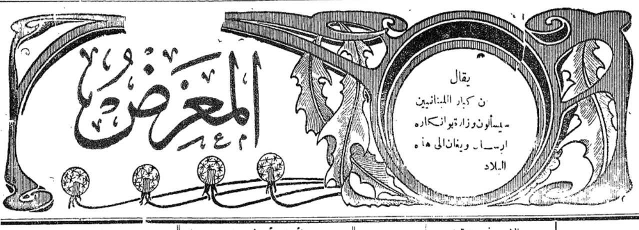
العدد ٥١٢ ثمن العدد ٥ غروش سورية السنة السادسة



بيروت	الاحد في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٦	الاشتراك	ستون غرشاً ذهبياً في لبنان وسوريا خمسة دولارات « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



متطوعة الجركس في ٢٤ تموز

احتفلت السلطة في دمشق بعيد « الحرية » في ١٤ تموز احتفالاً عسكرياً مهيباً . اشتركت فيه كل قطعات الجيش استعداداً للهجوم على الغوطة . وهذا رسم فرقة متطوعة الجركس في عرض ١٤ تموز



كايو قبل سقوطه

يتلو تقريره المالي في مجلس النواب وموقفه « الهزلي » بنظاراته يشبه موقف الشيخ يوسف في مجلسنا بنظاراته — الدائمة الضياع —



عدوى الاعتصاب

لم يحمل لنا هبوط الورقة السورية التضعضع التجاري والازمة الاقتصادية والشلل في حركة السوق فحسب بل حمل لنا ايضاً عدوى الاعتصاب فلولا هبوط الورقة السورية هذا الهبوط المريع لما اعتصب عمال الترامواي ولما قام عمال المطابع وصانعوا الاحذية وغيرهم الى الاعتصاب ايضاً ولما قام شبح الاعتصاب يهدد كل دائرة فيها عمال



شركة الترامواي « تنسف » عمالها

ولو اجاز قانون من قوانين الارض لموظفي الحكومة ان يعتصبوا لرأينا اليوم كل الدوائر مقفلة تنتظر قدوم موظفيها المعتصبين

وقد قابلنا فريق من الوطنيين العاملين في الادارة العسكرية فطلبوا الينا بدورهم ان نستشفع الادارة العسكرية لزيادة رواتبهم حتى تصير كافية لاعالتهم واعالة عيالهم بسبب هبوط الفرنك لا سيا بعد ان رأت رئاسة الجمهورية اللبنانية ان لا تتوسط لهم وكانوا قد بسطوا امرهم امامها وطلبوا شفاعتها

ان الاعتصاب نكبة . وكلما انتشر كلما اتسعت هذه النكبة منه . ولما كانت الورقة السورية سبب الاعتصاب فهي اذن سبب نكبتنا الكبرى

ان اهم اعتصاب تواجهه بيروت اليوم هو اعتصاب عمال الترامواي . وقد كنا معتقدين ان الحكومة ستقنع الادارة بمطاليب العمال الحقة وان الادارة ستنظر بعين العدل والرحمة الى عمالها الذين خدموها اصدق خدمة في ايامها العصيبة ولكن شاءت الشركة ان تظل على تشبثها ورأى العمال انهم لا يقدرون ان يعيلوا اهلهم واطفالهم بهذه الرواتب فظلت الشركة على رأيها واعتصب العمال ولم توفق الحكومة في التسوية

اننا بطبيعة الحال واقفون الى جانب العمال نؤيد العادل من حقوقهم وقد كنا نفضل ان تكون الادارة نفسها اسرع الى اجابة رجائنا في الماضي لاننا نعتقد ان مدير الشركة عادل يشعر مع عماله بالحالة التي اوصلتهم اليها الليرة السورية ولم نشأ ان نصدق ـ كما اشاعوا ـ انه اهان « الاسم السوري » اثناء مناقشته في مطاليب العمال ، لاننا نحن اللبنانيين نغار ايضاً على اسم اخواننا السوريين ونأبى ان تطاله اهانة . فالسوري كاللبناني اظهر للعالم في كل موقف من مواقفه انه يحمل اسماً شريفاً وانه يفاخر بالاسم الذي ينتمي اليه

ووصل الينا ان الادارة ساعية لجمع بعض المهاجرين في بيروت واستخدامهم مكان عمالها

انها خطة فاشلة وطريقة جديدة في محاربة الاعتصاب ونظن انها لا تفيد الشركة في عملها بل تزيد في احراج صدور العمال

نحن واثقون ان عمال الترامواي لا يريدون مناضبة الشركة واعلانها العداء ولكنهم يطلبون ان تحول الشركة بين عيالهم واطفالهم وبين الجوع والموت

وقد علمنا انهم جمعوا مبلغاً من المال في صندوق توفيرهم وطلبوا من الاهالي ايضاً ان يساعدوهم فيه فلبى الكثيرون عن كرم وطيبة خاطر طلبهم . وقد علمنا ان بعض الوطنيين سيتبرعون بتسليف العمال المعيلين ما يلزمهم من المال الى ان يعودوا الى اشغالهم

نعود فنطلب الى الشركة ان تنظر بعين العدل المقرونة بالرحمة الى هؤلاء العمال . وكما خدموها باخلاص وامانة طيلة هذه السنين يحق لهم ان يطلبوا منها اليوم مساعدتها لترد غائلة الحاجة والجوع عن عيالهم

كيف اكتب

نشر « المدى » الاستاذ « الراعي » قطرات نداء الثانية ولو عدل الاستاذ اسمي هذه القطرات « فيضان بحر » وقد اهدانا كتابه الثاني الجميل فاذا في مقدمته هذا المقال وفيه صورة جميلة — قبل الزواج طبعاً — لحياة صاحب القطرات :

كلمة لا بد منها لاطمئنان الموكل فلا تنس ايها القاريء انني محام

يسألني البعض : كيف اكتب في اليوم الواحد اربع مقالات ويكون لي مكتب في جادة الفرنسويين في بناية جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية نمره ١٩ اتقبل فيه قضايا الناس

يسألونني مستغربين وبينهم القليل الحياء الذي يعتقد ان مكتبي مهجور يفتش عن زبائنه وحتى اليوم لم يجدهم ومن اجل ذلك استعضت عن الزبون بهذا القلم المسنون

ولكن اسمع الحكاية

ان مكتبي عامر برعاية عطارد اله الفصاحة والبلاغة ومن لا يصدق فليشرفني بزيارة ولكن ولكن في الساعة السادسة مساء لانني قبل هذه الساعة اكون مستظلاً بشجرة المحامين المشؤومة انتظر نداء المنادي

انني اقضي ساعات يومي واقصد هنا بيومي ساعات النور غارقاً في بحور الشريعة والقانون انتقل بين المواد القانونية والفتاوى الشرعية من المادتين ١٧٠ و٢١٤ من قانون الجزاء الى المادة ٦٤٥ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية الى مواد الاضطرار والتغرير والغبن الفاحش الى مواد الافلاس والسفتجات والشركات والتصفية القضائية الى اخر ما شاء الطحطاوي وابن عابدين وهندية وابو يوسف وحيدر افندي ويورغاكي وطلعت وباز والاب الجميتاوي في مقررات جريدته الرسمية التي اقيمت لتخليد ذكرى ذلك الرجل التاريخي الذي لم يأت الا في الساعة الاخيرة

اقضي نهاري بين زين الدين وعز الدين ومحيي الدين وشمس الدين وبين الشيوخ بشاره وفارس وحبيب وطنوس وزخريا وبين لالوه وافيه وكحيل وباسيلي وصموئيل وبين القزح واللبابيدي وطراد النائب العام في محكمة الجنايات

فاذا ما دقت الساعة الثامنة مساء هرولت الى « حبيس وعربيد » في « الرستوران » الفرنساوي المعروف وفي يدي عصاي المصنوعة من خشب الورد وتحت ابطي عشرون جريدة وثلاثة اقلام رصاص وخمسة دفاتر وربضت في زاويتي المعروفة في اعمق اعماق « الرستوران » فما هو ان يراني (سلوم) الاخصائي الشهير في صنع الاراكيل والمسكوب بفطرته وقامته في قالب هذه المهنة الشرقية حتى يصعد على درجات السلم اربعاً اربعاً ويأتيني بالاركيلة خاصتي

وتدق الساعة التاسعة فيبدأ (الجازبند) يعزف انغامه المهيجة وتدور حلقات الرقص وتبرز الى الميدان الفاتنات الساحرات « نينيت » و « اوديت » و « كيسا » و « لولا » ذات الشعر الابيض الشعري العجيب وينظرن الي باسمات مستغربات قائلات : لقد جاء الفيلسوف الشاعر يشرب ويقرأ ويلاحظ ويكتب فاضحك مؤجلاً جلستهن الى الساعة الثانية بعد منتصف الليل واحرك اصبعي فيأتيني « انطونيو » باقداح « الكوانترو » : زعيم المشروبات الروحية بعد الشمبانيا بلا معارض

حتى اذا دب دبيب الخمرة الى موضع الاسرار اخرجت اقلامي الثلاثة ودفاتري الخمسة واخذت اكتب المقال تلو المقال دون ان يقف القلم على القرطاس ثانية واحدة . وارجو منك اذا قلت لك ثانية واحدة ان تصدقني . وان كنت في شك من ذلك فالى الملتقى عند « نينيت » و « اوديت » و « كيسا » و « لولا » . ولكن اياك ان تزعجني هناك بالحديث المبتذل لان لا وقت معي للحديث قبل الساعة الثانية

اكتب على انغام (الجازبند) لانني من الكتاب الذين اذا ما خلوا بنفوسهم في سكون الغرفة لم يمكنهم ان يبضوا سطراً واحداً

وهنا اسمح لي ان انتقل بك فجأة الى الصباح

ففي الصباح باكراً قبل العودة الى عالم الشريعة والقانون انسخ مقالات الليل بقلم سريع نقي واضح واضع كل منها في غلاف ثمين خاص من غلافات (الجليز) معنوناً الغلاف هكذا :

لحضرة الصحفي البارع بشاره افندي الخوري • لحضرة الصحفي البارع جبران افندي تويني • لحضرة الصحفي البارع اسعد افندي عقل • لحضرة الصحفي البارع نجيب افندي ليان • واحياناً اتذكر (المعرض) والرفيق زكورا

ثم انادي بملء صوتي : (يافخر) وفخر شاب قوي الساعدين متين الساقين حاد النظرات سريع الخطى يقضي حاجاتي في المكتب • فيثب (فخر) من كرسيه ويحمل المقالات الى اصحابها وبعد عشر دقائق يعيد الي الغلافات مكتوباً عليها بقلم سريع (وصل) بشاره — جبران — اسعد — نجيب — ميشال فاذاما شطح القلم قليلاً كتب الصحفي البارع متكرماً بكلمة (اشكر الك)

اشكر الك : هي اجرة المقال • ومن اين لهؤلاء المساكين ان يدفعوا اكثر من ذلك وفي موازناتهم عجز دائم • عجز قديم يعود اصله الى اليوم الذي اشتروا فيه مطابعهم

لقد قال لي احدهم مرة : ان قلمك يا استاذ فنان وقد خبره القاصي والداني واستطاب صريره فتكبر شهراً ولاتكتب فيقبل عليك الصحفي البارع ويقول الك وهو يحني رأسه شاعراً بالحاجة اليك : عد الى الكتابة وهذه دفعة من اصل الاجرة • فعملت بنصيحة هذا الصديق شهراً ولعله كان اشد شهوري سواداً لم يحمل الي سوى الالم الذي لا يطاق

صبرت شهراً فلم يتزحزح الصحفي البارع عن كرسيه ويرو غليل الجيب بجرعة ماء فعدت الى زاوية (حبيس وعربيد) وسلوم والاركيلة وانطونيو والكوانة والجازبند واقلام الرصاص الثلاثة والدفاتر الخمسة والمقالات الاربع في اليوم الواحد • عدت وانا العن الصحفي البارع واقبله في وقت واحد مبتهلاً الى الله جل جلاله ان يخرج من جيب رفقائي الصحفيين شيطان الافلاس مردداً مع الشاعر :

المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار

هي نار محرقة ، لكنني لا اشعر انني سعيد الا في وسط لهيبها

صادق المجلس الوطني في انقره على معاهدة الموصل

وزارة فرنسا

لا نذكر ان تاريخ الجمهورية الفرنساوية رأى تخبطاً في السياسة وازمة في البرلمان كحالة فرنسا اليوم • حتى كاد العالم ان يقول انه لايوجد في فرنسا رجل يقدر ان يعتمد على البرلمان لامتلاك ناصية الحالة

فالوزارة تسقط اثر الوزارة والبرلمان الفرنساوي يلعب دوره جيداً في اسقاط هذه الوزارات على التوالي لا يعتمد في هذا الاسقاط الا تنفيذ غاياته الحزبية فيرضي الاعداء ويحزن الاصدقاء

هذه وزارة هريو لم تقم لها قائمة اكثر من يومين ثم هوت في ضجة مريعة حامت الاشاعات الكثيرة حولها عندنا • وقد تألفت وزارة هريو بعد ان اسقط هذا الزعيم عمداً وزارة بريان اذ نزل عن كرسي رئاسة المجلس "حيث لا يجوز له ان يناقش" ليجلس بين النواب — حيث يجوز له الكلام • ومن هناك حمل على بريان فاسقطه وكان اول عمل عمله امام المجلس انه حاول ان يبرر حملته العنيفة على سلفه

ومن يراجع البرقيات يرى تناقضاً بيناً فيها فانه بعد ان وافق المجلسان على تصريحات وزير المالية — والمسألة الهامة في فرنسا هي مشكلة الفرنك — واعتقد الناس ان البرلمان يؤيد الوزارة اذا به في جلسة تالية مستعجلة يعلن عدم ثقته بالوزارة فتسقط •

وقد سبق هذا السقوط ان مئتين وثلاثين نائباً قدموا لرئيس الجمهورية عريضة طلبوا فيها انقاذ فرنسا بواسطة حكومة اتحاد وطني

ويشيعون ايضاً هنا ان سقوط وزارة هريو نجم عن مظاهرة كبرى في باريس اسفرت عن عريضة المئتين والثلاثين نائباً • لا ندري مبلغ هذه الاشاعة من الصحة ولكننا بعد الذي طالعناه من تأثير وزارة هريو السيء في جرائد انكلترا وفي صحف فرنسا جملة وما جرى من المناقضات في مجلس النواب لا نستغرب صحة هذه الاشاعة

وعلى كل حال فان موقف فرنسا اليوم في برلمانها ووزارتها وفرنكها يشبه كل الشبه موقف ايطاليا بالامس عندما ظهر فيها ميسوليني

وقد عهد رئيس الجمهورية الى بونكاره ان يؤلف الوزارة فقبل ولا ريب انه عرض شروطاً كان نصيبها القبول والا لكان من الصعب ان يقبل حمل مسؤولية الحكم في مثل هذا الاتون الحامي

سافر الداماد رئيس الدولة السورية على الدارعة (أنيتيم) الى الاسكندرونة وقد اطلقت له المدافع ورفع العلم السوري على الدارعة

بلا عنوان

انتخب المسيو راءول بريه رئيساً لمجلس النواب الفرنساوي مكان المسيو هريو

تألفت في المجلس النيابي الفرنساوي عصبة جديدة من ٣٠٠ نائب غايتها انقاذ فرنسا بتأييد وزارة بوانكاره. وقد طلب مندوب هذه العصبة من بوانكارة ان يحفظ التوازن لاحزاب اليسار في تأليف وزارة بالنسبة الى عددهم

يرجح ان تؤلف الوزارة الفرنساوية كما يأتي : بوانكاره للرئاسة والمالية بريان الخارجية • بارتو العدلية • البير سارو للداخلية • بانليفه الحربية • لايغ البحرية • ويدخل في الوزارة ايضاً ماران وبوكانوفسكي وربما دخل تارديو ايضاً وقرر بوانكاره الغاء جميع وكلاء الوزارات

ترك فوزي القاوقجي الغوطة الى القلمون لاستلام قيادة الثورة هناك

تقول المقتبس ان (نصيبين) اعيدت الى سوريا بعد ان كانت داخلة في الحدود التركية

رجع توفيق هولو حيدر من الغوطة الى الجبال الشرقية

ورجع شكيب وهاب الى البقاع الجنوبي

حملت الصحف الوطنية في لبنان على الدكتور جورج سمنه المعروفة سياسته في باريس

بدأت محاكمة الاتحاديين في انقره وستكون هذه المحاكمة سبباً لفضح السياسة التركية او بالاحرى سياسة الاتحاديين من عام ١٩١٤ حتى انتهاء الحرب

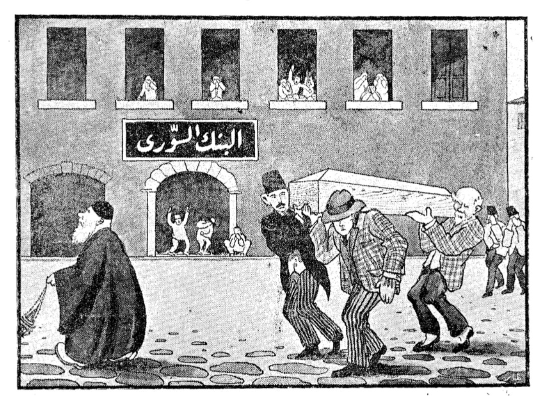
حولت بلدية بيروت اموالها المودعة في البنك الى ذهب

اصطدمت عصابة عبد القادر حجار التي قتلت في الماضي مفوض الشرطة باسيل جهامي بشرذمة من الشرطة في حي قاضي عسكر في حلب فقتل احد افراد العصابة شعبان المارعي وجرح الزعيم عبد القادر حجار جراحاً عديدة ولكنه تمكن من الفرار والقي القبض على اثنين من رجال العصابة

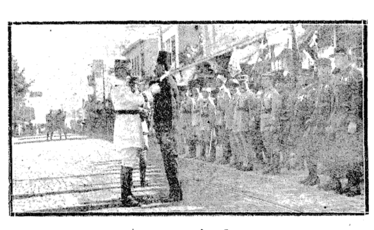
عين نبيه بك المارتيني والياً على حلب

ذكرت الحوادث ان استسلام الثوار ما برح متواصلاً في جهات طرابلس وقد سلم مؤخراً ٢٤ ثائراً من عائلة جعفر عن يد القائد الباسل نجيب بك المعلوف

سبحان الحي الباقي



في ١٣ اذار سنة ١٩٢٤ نشر «المعرض» هذه الصورة الهزلية التي احدثت ضجة كبرى على اثر تدهور الورقة السورية في ذلك الحين فاستحق على ذلك ان يعطل ١٥ يوماً ولكن العدد من الجريدة بيع يومئذ بليرة سورية واعيد طبعه تكراراً وكان في دست الحكم في ذلك الحين في فرنسا المسيو بوانكاره (رئيس الوزارة الجديدة) وفي لبنان المسيو اوبوار وفي سوريا صبحي بك بركات كما هو ظاهر في الرسم

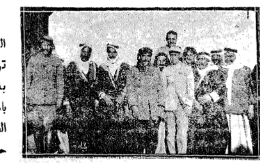


١٤ تموز في دمشق

تصوير توفيق نوفل

يمثل رسمنا هذا الجنرال فاليه قائد دمشق العسكري يعلق وسام صليب الحرب على صدر الشاب اللبناني الناهض يوسف افندي الجميل

زعماء الجبل المستسلمون



يمثل رسمنا هذا بعض الزعماء من الطرشان بعد تسليمهم في صلخد وهم : توفيق بك الاطرش بثوبه العسكري بدون شارات «في الوسط» والى جانبه حسين باشا الاطرش وفارس بك الاطرش . والضابط الفرنساوي الذي معهم هو رئيس اركان حرب الجنرال اندريا



اندريا والدرويش

تصوير نوفل

اخذ هذا الرسم في صلخد وهو يمثل الجنرال اندريا - امام مركز القيادة - واقفاً مع حمزه الدرويش يوم استسلامه

مطلع معنى

جواب المطلع المدرج في جريدة المعرض عدد ٥٠٤

كيف ما رحنا وما جينا
ظروف الزمان محكمي فينا



الشيخ اسكندر حبيش   يوسف ابو شقرا

الجنديان الشابان اللذان قتلا في حادثة نهر الكلب فذهبا شهيدي الواجب · رحمهما الله وعزى اهلهما والهم الحكومة التعويض على عيالهما



سمعان فرح · نعيم شاميه

الاول سمعان هو الذي قتل الجنديين في نهر الكلب وفرّ ولم يقبض عليه حتى الان وكذلك رفيقه نعيم شاميه · اما رفيقهما الثالث بطرس الحداد فقد قبض عليه واودع السجن



التنك في شوارع دمشق

في استعراض ١٤ تموز مرت التانكات المخيفة في شوارع دمشق مثبتة الناس المتفرجين انها في اليوم التالي ستهاجم الغوطة · وهذا مشهد من مشاهدها في الساحات والشوارع

تصوير ت· نوفل



متطوعة قرطبا على الحدود

عندما اندلعت الثورة متنقلة بين الهرمل والضنيه واكروم تنادت القوى اللبنانية للمحافظة على الامن والحدود · وقد ارسلت الينا هذه الصورة وهي تمثل متطوعة قرطبا بقيادة غطاس كرم ذاهبة الى رؤوس الجبال على الحدود للدفاع والمحافظة

زرعنا قصب سكر طالع قلقاس
وكيف ما لكناه يكوينا
زرعنا قصب سكر طلع قلقاس
وصار الزلال حنظل بقلب الكاس
ما بيننا وبين الرفاق اكداس
اطواد ، لا طرقه
نوصال بها لما بين اهالينا
اطواد لا طرقه ، بها تنسوح
ونتصل فيهم ونأخذ روح
يا حبذا من فوق جناح الشوح
نطاير بالافلاك
ونغط مـا بين المحبينا
نطـاير والافـلاك نطويهـا
ان كان لا سفينه نروح فيهـا
ونشوف بقعة سام باهليهـا

والشيـخ يرجع شب
ومشتهانا الرب يعطينا
والشيـخ يرجـع شب او انا
منبقا بعـاد يـا بيبوا لعنـا
آه لولا بيسمـوا منـا
ونعيش بظل الارز
ونحاوطو ونحميـه ويحمينا
ونعيش بظل الارز وان شفنا
ادنى كدر جنبو تكتفنـا
وان اراد الرب ينصفنـا
منعيـش في لبنـان
وبالجهاد نشربه ويشربنـا

النغالي

اخر الاخبار

الوزارة الفرنساوية الكبرى

تألفت الوزارة الفرنساوية كايلي . وهي اعظم وزارة (خليطة) رأتها فرنسا .

بوانكاره الرئاسة والمالية . برتو العدلية . بريان الخارجية . باناهه الحربية . سارو الداخلية . ليون بريه المستعمرات . تارديو النافعه . ماران المعاشات . بوكانوفسكي التجارة . فالبير الاشغال . كوي الزراعة . هريو المعارف لايغ البحرية

شكر على تعزية

بلساننا ولسان الاقارب نشكر كافة الكرام الذين شاطرونا مصابنا الاليم ان بحضورهم وان بكتاباتهم وان مشاطرتهم هذه قد كانت بلسماً لجراح قلوبنا ونرجوهم ان يعتبروا هذا الشكر عبارة عن كتابة لكل منهم لا زالوا مظهراً لكل فضل ومكرمة ولا ارانا الله بهم مكروهاً

جونيه ٢٠ تموز رشيد وبديع ووداع حبيش



المرأة ساعة الوداع

صورة خلاقية انتقادية لفقيد الادب المرحوم داود نقاش

دخل حنا الى احد البيوت لقضاء واجب الزيارة فمكث فيه قليلاً او اطال الاقامة فسر اهـل الدار وجوده او ابرمهم . ولذ لهم حديثه او اضجرهم . تكلم في مواضيع شتى شائقة او ضرب عـلى وتر واحد حتى قالوا : لا حول ولا . الخلاصة انه استوفى وقت الزيارة ووقف للوداع فصافح الموجودين فرداً فرداً او اكتفى باشارة عمومية او كلمة سلام شاملة وانصرف اسرع من البرق

دخلت حنه راطات الزيارة . وذلك طبيعي لان السيدات لا تليق بهن العجلة مثل الرجال . فلم تترك باباً الا قرعته ولا جحراً الا خاضته تكلمت عن موضة الملابس بادىء بدء . تكلمت عـن الأكل والمشرب . تكلمت عن نفور زيد مـن امرأته وخصام بكر مع شقيقته وانفصال خـالد عن خطيبته . تكلمت عن خياطة هنـد وسبب تحسين لون سلمى وهيف قامة دعد . وربما اندفعت فباحت بالاسرار عن مال هذه وعلائق تلك وعـن الخادم والخادمة والجار والجارة الخ . واختلقت مـا شاءت من الشرح . ربما . . ربما . . . والله اعلم بما دار بينها وبين رفيقاتها مـن الحديث المزخرف وما سعى من عقارب النميمة ومـا رشقه الحقـد والحسد من سهام تخرق الاكباد وتمزق الاعراض . الخلاصة افرغت حنه (وافرغت سيدة او سيدات البيت) جراب الاخبار ولم تترك سهماً في جعبـة الاوصاف والابحاث واستنفدت الاوقات فلم تبق حاجة في نفس يعقوب وان شئت فقل في نفس حنه . فوقفت للوداع . فصاحت بها صاحبة البيت :

— مهلاً . مهلاً . لم العجلة . ما سخن مكانك بعد

— لا . ما عاد الوقت يساعدني . علي تدبير العشاء . (نفترض اكراماً لها انها من اللواتي يشتغلن في بيوتهن) صدقي لا اعرف مـاذا اصنع عشاء . يحتار الانسان في امره . البارح كان عشانا محشي كوسا . واول البارح صنعنا كبه بصينيه . وقبله كان ارز ببندوره (وهـكذا تقضي مدة تعدد الوان المآكل وقد اوردنا اسماء ماكل وطنية اعتباراً ان حضرتها غير متفرنجة . واكتفينا بذكر لون واحد لكل يوم مع انها لا تكتفي بثلاثـة واربعـة) وحياتك لا اعرف ما ادبر . دخيلك ذكريني باكلة . عندي رجل لا يرضيه شيء .

— الله يصبرنا على جنس الرجـال لا يعجبهم العجب

— اليوم كان خطر على بالي اعمل لحم بعجين لكن في الصباح ذهبت لزيارة . . . على فوقة . . . ما عرفت من خطب اليوم

— من خطب ؟

— حليم ابن سليم

حليم ما غيره ؟ مجنون . ماذا عن على باله في في اخر الازمان

— ولكن ما عرفت خطيبته

— كنت سمعت انه طالب هند

— لا . تركها لانها كذا وكذا . وكان في نيته ان يطلب ليلى ولكنها . . وقـد دبرت له خالته ابنة فلان

— قبحها الله . ضاقت به الدنيا . .

— ياعيب الشوم ثقلنا عليـك لا تواخذينا . اطلنا الوقوف اعملي معروفاً اعطيني فيشتي (حضرتها لم تلبس البرنيطة)

— على مهل مالك تعجلين (حفظها الله من شر العجلة) عرق الفيشي لطيف . من اين اخذتها

— اشتريتها بمائة وعشرة قروش مـن مخزن اوروزدى باك (المبالغه في الثمن وذكر اسم مخزن كبير لا بد منهما)

— اعجبتني . فلا بد ان اشتري مثلها (مسكين زوجها)

— لا اظن يوجد مثلها . هذه طلبهـا لي مدير المحل على اسمي (وهذه طريقة الافتخار)

— لكن رأيت مدام روزه لابسة مثلها

— لا لا . فرق عظيم : هذه المدام متكبرة . من هو زوجها : رجل الله يستر عليه انا لا اطيقها . . (وهكذا تنتقل من ذكر الفيشي الى صب نقمتها على مدام روزه)

— صدقت انا مثلك لا اطيقها . . .

— ياعيب الشوم . دخيلك لا تواخذيني . بخاطرك

— لماذا تضعين الفيشي على رأسك . اليـوم الموضة ان تلف على العنق

— صدقيني انا لا احب الفيشي البرنيطة تلبق لي . لكن لااطيق او يقولوا متفرنجة (ما منعك عن طلوع الجبل الا الحفا)

— ولا انا ايضاً ٠ مثل امرأة فلان . لابسة برنيطة تقول لها « اشلحيني »

— وكذا فلانة لها برنيطة جمعت عليها كل ريش الارض

— وبرنيطة فلانة التي لم تترك في العالم زهرة الا جمعتها فوقها

— ياعيب الشوم لا تواخزينا اوقفناك

— الله لا يعيبك

— اين وضعت شمسيتي ؟ ها هي

— شمسيتك كلها ذوق لا عجب ٠ حضرتك معدن ذوق

— من لطفك وكرم اخلاقك ٠ هذا طبعي ٠ انا او شي٠ يصلح او تركه اصلح

— انا اعجبتني شمسية فلانة ٠ احضرها لها ابوها من اوربا

— ما شاء الله من اوربا ٠ ما عاد احد مغفلاً نعرف كيف يشترون من اوربا ٠ بضائع مهملة يأخذونها بثمن بخس ويدعون انها من الزي الاخير

— انا اعجبني تخريج شمسيتك

— وعصاها ايضاً ٠ انظري الى قبضتها ٠ اخذتها من مخزن حبيب نادر ٠ اختارها لي بين مائة شمسية ياعيب الشوم اوقفناك الهيناك عن شغلك

— صدقيني ما عندي شغل ٠ فقد دبرت كل شي٠ من اول النهار ٠ لانني كنت عازمة على زيارة جارتنا المريضة

— لاتواخذيني ٠ ثقلت عليك ٠ منعتك عن الزيارة

— لا ٠ واني ادخل عليها ولا اطيل الاقامة

— بخاطرك

— مع السلامه (خرجت من ردهة الاستقبال)

— ما احسن غطاء الطاولة هذا تطريز من ؟

— تطريزي انا

— تسلم اياديك ٠ كلك لطف وذوق

— اللطف منك

— انا خطرلي ان اطرز غطاء مثله لكن وقتي قصير واشغالي لا تسمح لي ٠ اتعرفين من عنده مثله ؟ ٠ سليمه ٠ لو تدرين من اين اتاها ٠ الحاصل الله يستر عليها وعلى الجميع ٠٠٠ وحياتك انا احب هذه المخلوقة لكن لا ادري ما بها ٠ البارح ذهبت لزيارتها فما وجدتها ٠ وقد اتيت الى بيتها خمس مرات في هذا الاسبوع فما وجدتها ٠ انا لا تعجبني المراة بهذه الصفات دائماً متغيبة عن بيتها ٠ ياعيب الشوم ٠ ازعجناك صدقي لا اشبع منك واحب ان ازورك دائماً ٠ لكن لا اجد دقيقة فراغ فقد مضى علي شهر وانا لا اعرف بيتي الا ساعة الاكل والنوم ٠ من زيارة الى زيارة (عافاها الله مع انها تلوم التي تكثر التغيب)

— طبعاً حضرتك عندك صاحبات كثيرات

— وهذه الطاولة من افخر الطاولات

— اشتراها زوجي من معمل السيوفي

— ونحن اشترينا الاثاث من عند السيوفي ٠ بالحقيقة بيتكم لطيف مستوفي الشروط (وهنا نضرب صفحاً عن هندسة البيت واثاثه ومتعلقاته لئلا يضيع الوقت ٠ ولكن لسوء الحظ ما طمعنا بالخلاص حتى وقعنا في الحديقة)

— اسم الله على جنينتكم ٠ انا احب الزهور ياليت لي وقتاً لاعتني بها ٠ رأيت في بيت فلانة زهرة اورطانسيا بديعة انا لا تعجبني امرأة فلان كيف تضع باقة البنفسج بصدرها لا ينقصها الا ان تضع البستان (وهنا نجتزئ بهذه الكلمات لاننا نعجز عن اللحاق بصاحبتنا في وصف كل غرسة وكل زهرة وما يحوم عليها من الطيور والفراش وما يتعلق بذلك من الاوصاف والروايات ٠٠٠ فاوصلناها الى باب الحديقة مخافة الملل من طول الشرح)

— صدعت خاطرك ٠ وصلنا حقنا

— من بعض ما يجب

— لا تعاملينا بتصورنا

— حماك الله من القصور

— تفضلي شرفينا

— نتشرف ٠ واجب على راسنا

— يسلم راسك ٠ ما عرفت ٠ مات ابوجرجي ٠ يقولون انه ترك تركه مهمة

— هل له اولاد

— امراته ولدت خمسة اولاد ٠٠٠ الله يعطي رزقه لاقرف خلقه ٠ الا تذهبين الى بيت الفقيد للاخذ بالخاطر

— لست اعرف ان كانت تسمح لي الظروف

— اذهبي لاقيني ٠ ماذا تخسرين ٠ تتفرج ٠ من كل بد انتظرك هناك ٠ انا ادبر كل شي٠ من الليلة ٠ وغداً اقضي نهاري في « المحل » ٠٠٠ بخاطرك صار المغرب ٠ ما تواخذينا استري ما « شفت » منا

٠٠٠

نقف عند هذا الحد ولا نذكر التفاتها ورجوعها اكثر من مرة لتعلق حواشي جديدة وكم وكم من الاخبار والافكار سهونا عنها ٠ وكم وكم اغفلناها تأدباً او مخافة الملل ٠٠ فبخاطرك يا سيدتي حنه لا تواخذينا ٠ استري ما « شفت » منا

وانتن ياسيداتي لا تغضبن فاننا لم نقصد منكن الا السيدة حنه وامثالها

طريقة مبتكرة

يكسب المحامي في اوربا شهرته بخلقه طريقة جديدة مبتكرة في الدفاع عن موكله خصوصاً في الجرائم هكذا اشتهر هنري روبير ومورو جيافري وغيرهما

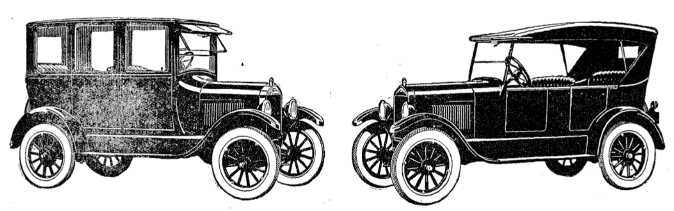
وبالامس خلق المحامي القدير الاستاذ كاتسفليس طريقة جديدة مبتكرة في الدفاع عن رصيفتنا (الخباز) صاحب الارويان ٠

اهان الصحافي شفاليه زميله الخباز بكتابته فرد الخباز الاهانة بصفعتين :

وكانت الدعوى ٠٠ ٠ فطلب وكيل شفاليه (الاستاذ دوبريل) انزال العقاب الصارم بالخباز ووقف وكيل الخباز « الاستاذ كاتسفليس » فدافع عن موكله وتطرق الى التلفظ بكلام مهين ضد دوبريل الذي ثار ثائره وهجم على زميله ورد عليه الاهانة صفعاً

وبين ضجيج المحكمة والحاضرين ابتسم الاستاذ كاتسفليس وقال ٠ لقد نجحت ٠٠ هذا كل قصدي اني اعتذر الى صديقي الاستاذ دوبريل الذي احترمه كل الاحترام ولكنني اردت ان اظهر للمحكمة ان رجلاً عاقلاً قانونياً مشهوراً بادبه كالاستاذ دوبريل لا يمالك ان يفعل فعل الخباز عندما توجه اليه بعض من الوف الكلمات المهينة التي وجهها شفاليه الى الخباز

بالحقيقة ان الاستاذ كاتسفليس محام نابغة يخلق طرقاً مبتكرة في الدفاع لم يسبقه اليها احد



بمناسبة زيادة الضريبة الجمركية
زيادة كبرى بلغت ٢٥ في المئة
وبمناسبة ارتفاع اسعار الاوتوموبيلات ولوازمها
تعلن شركة

شارل القرم وشركاه

انها بفضل الجهد الكبير والاموال الكثيرة التي بذلتها قد استحضرت كمية محدودة من اوتوموبيلات «فورد» ولوازمها وكميونات وماكنات الزراعية فوردسون واخرجتها من الجمارك قبل تنفيذ الضريبة الجديدة

فالشركة خدمة لزبائنها الكثيرين الذين اولوها ثقتهم وما برحوا من ست سنوات يحافظون على صداقتها تسر بان تقدم لهم هذه البضائع الاصلية الحقيقية السليمة الواصلة راساً من الفبركة وباسعارها السابقة التي هي ارخص من اسعار كل مزاحم

شارل القرم وشركاه

وكلاء الفورد الوحيدون في لبنان وسوريا